

مصر.. هل تتحول إلى إمارة وهابية؟

شيماء محمد

تترنخ مصر العروبة يوماً بعد يوم بسبب تزايد ضربات الإرهابيين واستمرار فشل إدارة كدولة رائدة في المنطقة وقوة سياسية لا يمكن لأي قوى إقليمية أو دولية أن تتجاوزها. والأخطر من ذلك أن هناك من يساهم بقصد أو بدون قصد في تدمير مصر وتهمينة المناخات أمام الإخوان المسلمين للسيطرة على أرض الكنانة وإسقاطها بيد هذه الجماعات الإرهابية التي خرجت من جحورها وباتت تكشر عن أنيابها بشكل مخيف لأول مرة.. لقد باتت من المؤكد أن المؤامرة على مصر تستهدف أولاً ضرب الجيش، وهذا المخطط القذر تشارك فيه السعودية وتركيا وقطر سواء من خلال جر الجيش المصري البطل إلى معارك استنزاف في شرق وغرب مصر أو في الداخل أو من خلال الضغوط على الرئيس السيسي للقبول بتنفيذ مخطط السعودية وتركيا وقطر الذين يريدون ومعهم جماعة الإخوان المسلمين الانتقام من الجيش المصري وتصفيته باعتباره القوة الضاربة الذي أفضل مخططهم التأمري على مصر منذ عقود..

هذه الدول الشريفة بعد فشل كل محاولاتها الدنيئة هاهي تستخدم بريق اغراء المال السعودي المهندس ونجحت في زج الجيش المصري بالمشاركة في العدوان على اليمن.. يا سلام.. سلم.. ابطال ملحمة العبور وصانعو انتصار أكتوبر العظيم اصبحوا مشغولين جداً بتنفيذ توجيهات محمد بن سلمان.. تحيا مصر.. لم يعد لها قيمة.. استبدلواها بـ(شكراً سلمان)..

هكذا نجحت السعودية في إبعاد الجيش وقيادته عن القضايا الرئيسية التي يجب ان يوليها جل اهتمامه وتتطلب الحسم قبل فوات الاوان..

غير أن الامر يزداد سوءاً مع دفع السعودية نظام البشير الذي مرق السودان لإثارة مشكلة حلابة في جنوب مصر، بتزامن مع دفع تركيا حركة حماس لافتعال مشاكل في سيناء شرقاً، إضافة الى دفع داعش لافتعال مشاكل مع الجيش المصري في الغرب عبر الحدود الليبية، هذا خلافاً عن الدعم الكبير الذي يتلقاه الإخوان من قطر وتركيا والسعودية لتدمير مصر وجيشها في المقدمة من الداخل ..

كل هذه التدايعات تحدث في الوقت الذي مايزال الرئيس السيسي غير مستوعب خطورة المؤامرة التي تظهر بشكل واضح في العمليات الإرهابية المتزايدة ومنها تفجير طائرة السياح الروس في سماء سيناء، ومصرع جميع الركاب والتي تكشف بوضوح عن مدى خطر اختراق الإرهابيين للجيش والأمن المصري.. القوة التي أصبحت في عهد الرئيس السيسي ضعيفة ولم تعد لها هيبة، وإلا لما تجرأت العناصر الإرهابية على العبث بكل شيء في البلاد..

إن مصلحة مصر وكل العرب تتطلب من الرئيس المصري ان يسارع بسحب الجيش المصري للمشاركة في العدوان السعودي على اليمن استجابة للدعوة الصادقة التي وجهها إليه الزعيم علي عبدالله صالح، وان يتفرغ الجيش المصري للقيام بأداء مسؤوليته في التصدي للأعمال الإرهابية ومعالجة الاختلالات الأمنية كالألوية ملحة، فالأوضاع الداخلية في مصر غير مطمئنة في ظل تزايد نشاط الجماعات الإرهابية التي تعمل بالتنسيق مع قوى خارجية على تنفيذ مؤامرة تطيح بالنظام المصري الذي أصبح عدواً للسعودية وتركيا وقطر وحماس والسودان ولتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين والقاعدة وداعش وغيرهم..

انتاخاف على مصر وجيش مصر وشعبها العظيم الذي ضحى بخيرة أبنائه دفاعاً عن الشعوب العربية لأنها هي السند والمدد والحضن الدافئ لكل العرب..

إن أنظار الشرفاء والأحرار في العالم العربي والعالم تتجه اليوم الى مصر.. الجميع يقفون ويايديهم على قلوبهم قلقاً على أرض الكنانة، لاسيما وهم يشاهدون الرئيس السيسي يسلم خير أجناد الأرض للوهابيين ليذبحوا في معاركهم القذرة.. إن جيش مصر الذي قضى على الدولة الوهابية الأولى وذلك أوكارها في الدرعية أيام حكم محمد علي باشا، هو نفس الجيش الذي أحرق هزائم نكراء بالسعودية بانتصاره للجمهورية والثورة في اليمن وشارك في طرد الإمامة والاستعمار وأفضل مخططهم التأمري الى الأبد..

ولن ينسى جميع العرب الدور القذر الذي لعبته الرياض للانتقام من الجيش المصري في حرب 1967م.. واليوم ماهو بريق المال السعودي يوشك أن يوجه ضربة قاتلة لجيش مصر..

إن أوضاع مصر وعلى جميع الأصعدة، وتحديداً السياسية والاقتصادية، أصبحت سيئة للغاية.. مصر.. (أم الدنيا) صارت تؤدي نفس الدور الذي يؤديه (مطواعة) وهابيون مغمورون بمطار بيضة السعودي ضد اليمنيين.. مصر بعظمتها كلها.. بنيلها بأهراماتها وعبدالناصر وأبطال العبور وأزهرها الشريف وهيكمل وعرابي وسعد زغلول..و.و.الخ، يصل الأمر بمسؤوليها الى أن يمنعوها اليمنيين من الدخول الى أراضيها تنفيذاً لتوجيهات سعودية.. فعلاً.. (دفيني يا صيفية)..

تُرى ماذا تبقى من استقلالية قرار مصر العروبة التي أصبحنا نخشى ان تتحول الى إمارة وهابية خصوصاً وأنه يجري الإعداد لذلك في شهر يناير القادم أو ما بعد يناير بكل تأكيد.. لقد خسرت الأمة المشروع العربي والإسلامية والعالم الثالث أيضاً دور مصر الريادي عربياً وإسلامياً وأفريقياً.. خسرنا المشروع العربي الذي ظلت مصر تحمله لامة مقابل ماذا.. لالأسف مقابل وعود كاذبة من دول خليجية هاهي تتراجع عن الوفاء بالتزاماتها..

وهذا يؤكد ان السعودية تسعى لتفجير مواجهات بين الشعب المصري والجيش في سياق مخطط يهدف الى تفكيك مصر وضرب وحدتها من خلال تدمير الجيش أولاً، ويتزامن مع الأوضاع المعيشية التي تسير في تدهور متواصل مع تزايد الأعمال الإرهابية التي ضربت السياحة في مقتل وهي ضربة موجعة للاقتصاد وسعمة وهيبة الجيش والأمن المصري بدرجة أساسية ..

إن المواطن المصري أصبح يكذب ليل نهار بحثاً عن لقمة العيش، لم يعد يتطلع من نظام فشل في حفظ الأمن والاستقرار وردع الإرهابيين داخل شوارع القاهرة، إلى أن يوفر له مليون وحدة سكنية وغيرها من المشاريع الوهمية ..

ولعل عزوف الشعب المصري عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية تعبير صريح عن الشعور بالاحباط والخذلان في تحقيق الاحلام والأمال التي كان يتطلع لتحقيقها المصريون، وهو شعور يشاطرهم فيه الأحرار والشرفاء، في الوطن العربي ممن تعز عليهم مصر، ويؤمنون بدورها الرئيسية في قيادة الأمة، ويعيشون مصدومين من محاولة تحويلها الى مجرد طرفي لخدمة الوهابية السعودية..

إن مصر تقف امام مفترق طرق ولابد ان تتحمر من عقدة الخوف التي يعاني منها السيسي، فقطاعه العمياء لول سعود ستجر مصر إلى كوارث مدمرة، وعليه ان يحيي مصالح مصر وشعبها العظيم الذي يتجاوز تعداده التسعين مليون نسمة، فهذا الشعب لم يطاق رأسه أبداً، وظل يخوض حرباً شرسة ضد الكيان الصهيوني ويدافع عن الأمن القومي العربي ويدعم بشجاعة حركات التحرر والاستقلال في الوطن العربي والعالم..

إن على الرئيس السيسي ان يراجع مواقفه فعلاً ويستجيب لدعوة الزعيم علي عبدالله صالح.. وليبدأ بسحب قواته من اليمن ويعد ترتيب وتقييم خير أجناد الأرض الذين أصبحوا في وضع اضعف بكثير من الجيش السوري الذي رغم أنه يواجه جيوش العالم إلا انه ما يزال أكثر قوة وصلابة ووحدة مجسداً قوة وصمود نظام بشار الأسد الذي يعد معجزة وهو يواجه طوال سنوات حرباً كونية تشنها السعودية وقطر وتركيا والاربع الغربية وجماعات إرهابية متوحشة، لا يمكن تقارن بأي حال من الأحوال بما يواجهه الشعب المصري .. غير ان مصر أصبحت في دائرة الخطر.. صح النوم..



قيادات سياسية ومدنية لـ«الميثاق»:

(جنيف2) فرصتنا لكشف وحشية العدوان السعودي



أكد عدد من القيادات السياسية والمدنية على أهمية الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه منظمات المجتمع المدني فيما يخص الضغط على المجتمع الدولي وورعاة مؤتمر حوار (جنيف2) بالتحيز للشعب اليمني والانتصار لقضيته العادلة، من خلال اطلاع العالم على الجرائم التي ترتكبها دول العدوان بحقه والتي تعد وفقاً للقوانين الدولية جرائم حرب.

وطالبوا في تصريحات لـ«الميثاق» المنظمات المدنية بتكثيف نشاطاتها وتوثيق جرائم العدوان والتسلح بالإرادة وموافاة نظيراتها في العالم العربي والشارع الغربي بملفات مزودة بالوثائق اللازمة التي من شأنها توضيح بشاعة ما يرتكبه تحالف العدوان بحق الشعب اليمني.

لافتين إلى ضرورة الضغط على المجتمع الدولي قبل وأثناء جلسات مؤتمر (جنيف 2) وضرورة استصدار قرار من مجلس الأمن يتصمّن إلزام دول تحالف العدوان وعملاتها في الداخل بوقف الحرب وفك الحصار الجائر.. فألى الحصيلة:

استطلاع / عبدالكريم العدي

على المجتمع المدني كسر التعقيم السعودي وفضح جرائم العدوان

أما الناشط والسياسي الأستاذ محمد عودين فقال: لاشك أن على منظمات المجتمع المدني ومن خلال علاقاتها بمنظمات مجتمع مدني عربية وغربية تبني دور كبير ومهم في تزويد المجتمع الدولي والحقوقيين والإعلام الغربي وغيره بملفات تحتوي وثائق عدة عن حجم الجرائم التي يرتكبها عدوان تحالف العدوان بقيادة السعودية على اليمن..



وأضاف: بجهد بسيط يمكن القيام بتحريك على مستوى الداخل ومن ثم التواصل مع الخارج عن طريق المنظمات والمشتغلين في حقوق الإنسان الذين لم يتورطوا مع المخابرات الغربية ولم يجندوا من قبلها، فهناك حقيقة منظمات مستقلة ومستعدة لنقل ولو 50% من الحقائق للشارع الغربي

لابد من رمي كل الأوراق وكشف حقائق ما يخفيه العدوان

قال الناشط الحقوقي والسياسي صدام المليكي: تقوم المنظمات المدنية بدور مهم في فضح العدوان أمام المجتمع الدولي والحقوقيين والشرفاء، وبفضل ذلك الدور أصبح هناك تعاطف مع الشعب اليمني، كما ان هذه المنظمات تقوم بدور كبير في تبني قضيته والدفاع عنه أمام العالم وأمام الجهات التي تتأمر على اليمن وتحالف مع دول تحالف العدوان بقيادة السعودية، ليدرك ذلك الدور المدني على مستوى العالم في تغيير الأحداث وكشف الوقائع كما تحدث..

وأضاف: المنظمات المدنية بيدها الكثير من الأوراق والكرتوت التي في حال تم استخدامها وتوظيفها للتوظيف الصحيح فإنها سوف تغير مجرى المفاوضات والمواقف الإقليمية والدولية أولاً على المستويات الشعبية من حقوقيين وإعلاميين ورأي عام ومن ثم كمرحلة ثانية ومؤكدة التحقق أي شروط كالتى طلبها الدبوع الفار ومحاسيته على جرائمه، وقبل هذا التغيير الملموس والطبيعي

المنظمات المدنية مطالبة بالضغط لوقف

العدوان ومحاكمة آل سعود وهادي

قال المهندس هشام شرف عبدالله - وزير التعليم العالي السابق: نتطلع أن تلعب المنظمات المدنية المهنية من حقوقية وإنسانية وغيرها دوراً مهماً في الضغط على أطراف الحوار في الأمم المتحدة والمجتمع



على اليمن وكأنها (يمني - يمني) أو شأن داخلي، بينما الحقيقة أنه عدوان دولة على دولة أخرى مستقلة وذات سيادة. مشدداً على أن توضح منظمات المجتمع المدني للعالم ما تقوم به السعودية - من جرائم تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي وكل المواثيق والقوانين الدولية- جرائم بحق الإنسانية وجرانم حرب.. متمنياً على المنظمات أيضاً، التوضيح بالادلة أن عدوان آل سعود هو شأن يتعلق بالعلاقات الدولية ويجب أن يُطرح أمام مجلس الأمن والمجتمع الدولي، وألا يتوركا للسعوديين فرصة التوازي خلف الدبوع والخائن هادي..

وأضاف: تضمن التقرير الذي نشرته منظمة العفو الدولية الأسبوع الماضي والذي يعد التقرير الرابع أو الخامس الصادر عن هذه المنظمة الدولية تأكيد على ارتكاب السعودية جرائم حرب من خلال تدمير المدارس وحرمان آلاف الطلاب في أكثر من محافظة من التعليم.. مشيراً إلى أن المنظمة قامت بالتحقيق في الادعاءات التي تدعيها السعودية بأن تلك المدارس ألست التي تم تدميرها وحرمان (6000) طالب وطالبة من التعليم تحوي على أسلحة، وهذا ما نفتته العفو الدولية التي طالبت الغرب لوقف تصدير الأسلحة السعودية ودول تحالف العدوان على اليمن..

وتابع شرف قائلا: اعتقد أن المنظمات المدنية قادرة على الضغط بكل قوة ومن خلال وسائلها المدنية المشروعة، كما يتوجب عليها الضغط في موضوع التفاوض من دون أي شروط مسبقة من قبل تحالف العدوان وعملناهم، كما أرى أن منظمات المجتمع المدني

الأُسرة الصحفية تشييع فقيده الإعلام والصحافة الأستاذ/ راجح علي الجبوبي



شيعت الأسرة الصحفية اليمنية، الإثنين، فقيده الإعلام اليمني راجح علي الجبوبي نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير السابق بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، وذلك إلى مثواه الأخير بمقبرة الرحمة بأمانة العاصمة بعد الصلاة عليه في جامع التوحيد بمنطقة حدة.

وتقدم المشيعون رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ورئيس التحرير ضيف الله الشامي ونائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير محمد عبدالقدوس، ونائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والتجارية عبدالله جابر، ومستشار وزير الإعلام رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة السابق عبدالرحمن بجاش، ونائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة نائب رئيس التحرير نبيل حيدر، وأولاد الراحل وأشقاؤه وأفراد أسرته وعدد كبير من الصحفيين والكتاب والمسنولين المدنيين والعسكريين.

وأشاد المشيعون بمنابح الراحل وسجاياه وما تمتع به خلال تجربته المهنية والإنسانية، حيث كان من الصحفيين الذي أفنوا جل حياتهم في خدمة المهنة وقدم أنموذجاً فريداً في تعامله في كل المواقع التي شغلها صحفياً ونقائياً على مدى أكثر من ثلثة عقود.

معبرين عن عميق الأسى والأسف لرحيله الذي يمثل خسارة كبيرة، منوهين إلى ما خلفه من مآثر متميزة ستظل محفورة في الذاكرة الصحفية اليمنية.

كما أعربوا عن خالص التعازي لاسرته وأهله، سانلين الله العلي القدير أن يتغمد الراحل بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

الشامي: كان مثلاً للرجل المهني والأداء الحيادي

أكد مستشار وزارة الإعلام ورئيس الدائرة الإعلامية في المؤتمر الشعبي العام طارق الشامي أن اليمن خسرت برحيل القامة الصحفية راجح الجبوبي أحد أعمدة الصحفية والمهنية التي عملت بصمت طوال مشوار حياته المهنية في كافة المواقع والمناصب التي تقلدها وكان رجلاً مهنياً وصحفياً متوازناً.

مشيراً إلى أن الفقيه كان عمله في خدمة الوطن بعيداً عن أي نزعة ذاتية أو شخصية في كافة الجهات التي عمل بها سواء في الإعلام الرسمي بوكالة سبأ أو أدائه الوطني في نقابة الصحفيين والذي حظي باحترام كافة العاملين في الوسط الصحفي، وكان مثلاً للرجل المهني والأداء الحيادي بعيداً عن التحيز الحزبي الضيق .. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيه بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. "إن الله وأنا إليه راجعون"

" إن الله وأنا إليه راجعون".

وكان الفقيه من أبرز قيادات نقابة الصحفيين اليمنيين خلال الخمسة عشر عاماً الماضية وتقلد فيها عدة مناصب قيادية كوكيل أول للنقابة وأمين مالي رئيس إحدى لجان النقابة.

وعُرف الفقيه بخبرته المهنية وأخلاقه الكريمة ونبله وبأدواره النقابية والمهنية خلال ما يقارب الثلاثة عقود في وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، وتلمذ على يديه كثير من الصحفيين . وكان له العديد من الإسهامات في تطوير العمل الإعلامي في الوكالة.

وعبرت نقابة الصحفيين عن تعازيها الحارة إلى أسرة الفقيه والوسط الصحفي الذي خسر برحيله إحدى القيادات الإعلامية والنقابية المحترمة.. سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيه بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان ..

إن الله وأنا إليه راجعون.. واعتبر صحفيون وإعلاميون وكُتّاب رحيل الصحفي الفقيه راجح علي الجبوبي خسارة كبيرة للإعلام والصحافة في اليمن نظراً للمكانة التي احتلها بتجربته الإعلامية والصحفية وموقعه المهني والقيادي والنقابي وما مثله كنموذج من نماذج الكفاءات الصحفية المتمكنة من مهارات الرسالة الصحفية طيلة مشوار تجربته.